علان خبر المبتدا اذا كان جملة فالكلام الذي هو مراد الجملة عند صاحب
المفصل يجب ان يكون مجموع ما جعل خبرا وكذا في الحال والصفة
اذا كانت جملتين فينبغي ان يجعل عدول المصنف عدولا عن
عبارة تعريفه لا عنه ولا عن مذهبه قوله على الجملة الخبرية الاولى
على الجمل الواقعة من غير قيد الخبرية وكانه قيدها بها لان الانشائية
عنده لا تقع خبرا او الواقعة خبرا مثل زيد اضربه في تاويل زيد
مقول في حقه اضرب وبعد تسليمه ان مادة افتراق الجملة عن الكلام
لا يقتصر على الجملة الخبرية كما يوهمه البيان بل من مادة الافتراق
اضربه في زيد اضربه سواء كان خبرا او متعلق الخبر وقوله اخبارا
او اوصافا فيزاد عليه او احوالا او جملا قسمية او شرطية
فان الحكم في الجزاء عند المصنف والا لم يصح قوله ولا يتاتى
ذلك الا في اسمين ولا يكون تعريفه جامعا قوله وفي بعض الحواشي
اعتذر بكلامه مع انه خلاف ظاهر العبارة جدا لان مثله لا يرتكب
من غير داع فاحتمل انه بلغه من كلام المصنف ما دل على ان المذهب
عنده هذا ونحن نقول مما يدل على ان الكلام عنده كالجملة
ويكذب ما في الحواشي انه قال المصنف في بحث حرف الاستفهام
ان لهما صدر الكلام لانه يقتضي كون قام ابوه في زيد اقام ابوه
كلاما عنده والا لا يصح قوله ولهما صدر الكلام قوله ولا يتاتى ذلك
الى الكلام بهذا التعريف هو المناسب للمقام وحمله على التضمن

اوالاسناد

او الاسناد تبعيد عن المرام قوله الا في اسمين اي لا يتحقق هذا العام
الا في ضمن هذين الخاصين فلا يلزم اتحاد الظرف والمظروف
والا ظهر الانسب بفهم المتعلم ان يجعل في بمعنى من لكن ينبغي ان يعلم انه
لا يتاتى من كل اسمين لانه لا يتاتى من اسمي الفعل ولا فعل واسم
اي اسم كان لانه لا يتاتى من فعل واسم فعل نعم يتاتى من اسم
وفعل اي فعل كان على ما ذهب اليه المصنف من جعل اسماء
الافعال الناقصة فواعل لها لكن التحقيق انه لا يتاتى من
فعل واسم اي فعل كان قوله لان التركيب الثنائي العقلي فيه
ان حصر التركيب الثنائي في ستة وابطال ما عدا اثنين
لا يوجب الا حصر الكلام الثنائي في اثنين والمدعى حصر مطلق الكلام
فالاولى ان يقتصر على ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد
لا يحصل بدون المسند اليه والمسند والمسند اليه لا يكون الا اسما
والمسند لا يكون الا اسما او فعلا قوله ونحو يا زيد بتقدير ادعو
زيدا فلم يكن من تركيب الحرف والاسم كما ذهب اليه المبرد ولذا
صرح المصنف بالحصر في تقسيم الكلام دون تقسيم الكلمة وقيل
لان تعريف الكلام يرشد الى اقسام ستة في بادي الراي بخلاف
تعريف الكلمة قوله على معنى كائن في نفسه جعل في نفسه صفة معنى
لا متعلق بدل اي دل بنفسه ولا حالا عن ضميره اي دل كائنا في نفسه
اي معتبرا في حد ذاته لئلا يفصل بين معنى وصفته اعني غير

Copyright © King Saud University